

قبل أن تخبرني أي شيء! أريدك أن ترى ماذا فعلت!
ما أريد أن أقوله لك مهم جداً!
أدخل لترى مفاجأة سارة ثم تخبرني ما هو مهم عندك؟
اسكتي قليلاً واسمعي ما أقوله لك!
لن أسمع كلمة منك قبل أن ترى المفاجأة!
طيب! كما تريدين!
لا تنظر يا "طبوش"
كل هذا لأرى شيئاً سخيفاً كالعادة!
افتح عينيك وأنظر جيداً يا "طبوش"!
... هذه واحدة أخرى
ما رأيك؟ هل أعجبتك
آه! آه ه ه ..
زينتها لوحدي و...
تشو!
كراك!
طب! كراك
تاك!


ياي ! الزينة ! لم يبق زينة واحدة على الشجرة !
كيف يمكنك أن تفعل هذا يا "طبوش" ؟
حاولت أن أنبهك يا "لولو"


تنبهني عن ماذا ؟
أردتُ أن أنبهك أن لا تأتي إلى منزلي بعد الظهر لأنني أشعر أنني سأصاب بزكام قوي !


زكام ؟ جئتَ إلى هنا ودخلتَ البيت لتخبرني أنكَ مصاب بزكام ؟
أنت جعلتني أدخل البيت يا "لولو" !


أُخرج ! أُخرج ! أُخرج !
أنا ذاهب.. أنا ذاهب !


لماذا لم تبقَ في منزلك وتجعل الزينة تقع عن شجرتك بدلاً أن تأتي إلى هنا !


ابقَ خارجاً !
أريد أن أطمئنك إنني جعلت الزينة تقع عن شجرتي أيضاً !


هل أسقطت الزينة عن شجرتك بعطسة قوية..
نعم ! وهكذا علمتُ أنني مصاب بزكام !
النهاية

رُوزنَامَة



١٩٩٩

هديّة



هدية العربي الصغير — روزنامة ١٩٩٩

كانون الثاني (يناير)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

شباط (فبراير)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨						

آذار (مارس)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

نيسان (ابريل)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

أيار (مايو)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣/٣٠	٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

حزيران (يونيه)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			

تموز (يوليو)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

آب (أغسطس)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				

أيلول (سبتمبر)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		

تشرين الأول (أكتوبر)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

تشرين الثاني (نوفمبر)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠				

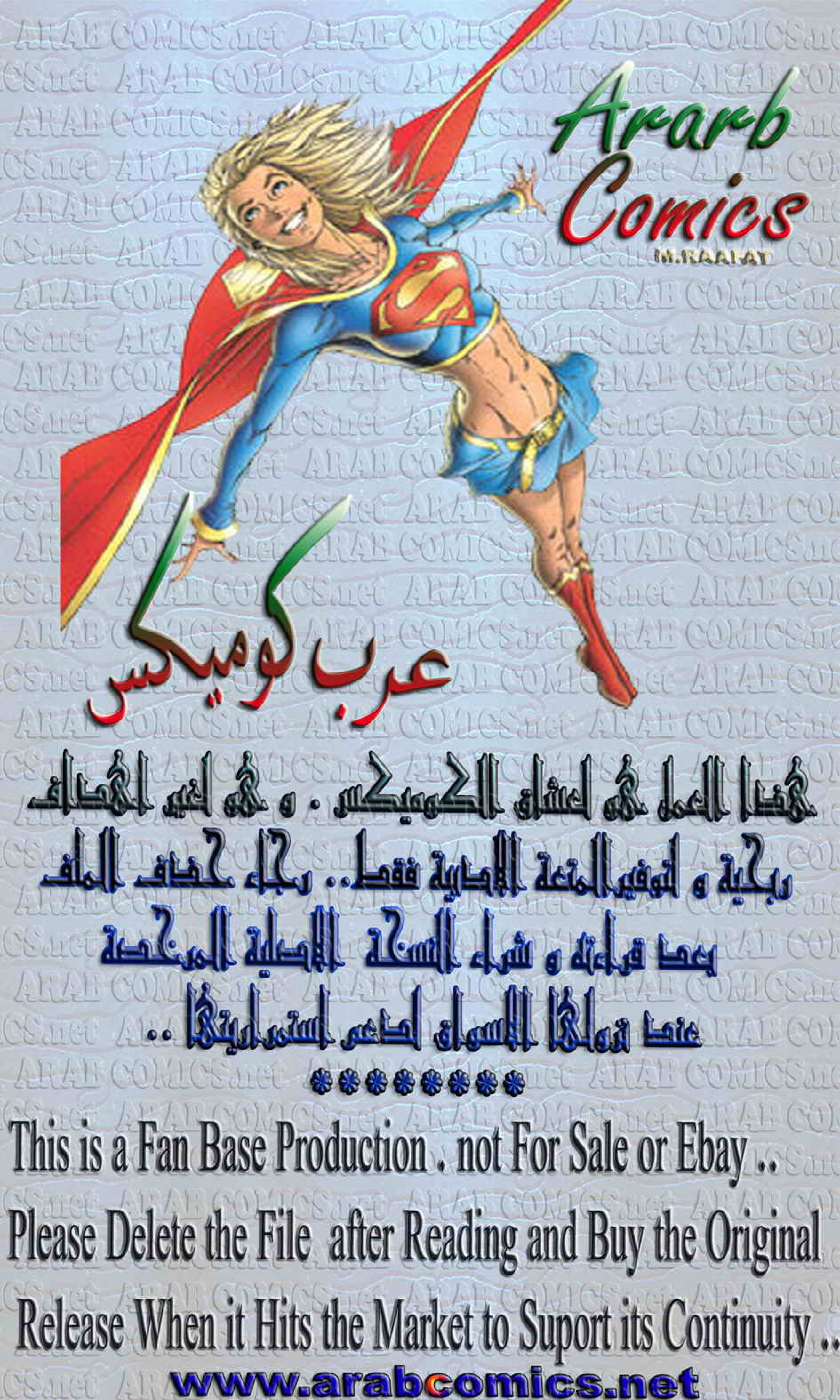
كانون الأول (ديسمبر)

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

by :

blu.e

BIRD


Ararb Comics
M.RAAFAT
عرب كوميكس
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الأدبية فقط.. رجاء حذف الملف
بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها ..
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
www.arabcomics.net



المغامرات المصورة - العملاق
لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
عدد الأعياد
مع روزنامة ١٩٩٩



المغامرات المصوّرة
العملاق

المديرة المسؤولة
لَيْلى شاهين داكرُوز

الإدارة والتحرير:
إنتاج
ص.ب. ١١٣/٧٢٨٣
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١/٣٤٦٢١٦

الموزّعون المعتمدون
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ١١-٦٠٨٦ ، بيروت، لبنان

في العالم العربي
الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن: وكالة التوزيع الأردنية
البحرين: دار الهلال
الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
قطر: دار الثقافة
المملكة العربية السعودية: شركة الخزندار للتوزيع والإعلان
عُمان: المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

ثمن العدد:

لبنان......	٢٠٠٠ ل.ل.
الأردن.....	٦٠٠ فلس
قطر.......	٥ ريالات
الكويت.....	٤٠٠ فلس
الإمارات...	٥ دراهم
السعودية...	٧ ريالات
عُمان.....	٥٠٠ بيزة
البحرين....	٥٠٠ فلس

الطبع: ألف

بابا نويل الأب!












في منزل "هنا" و"راجي"...
أنا تعبان للغاية ! ونسيت أن أخلعَ ملابس العمل قبلَ أن آتي !!
هل تعني أنك لن تقوم بدور بابا نويل هذه الليلة ؟


ياي! نسيتُ ذلكَ !!
كيف تنسى أنك وعدت ولدينا..


حضّرت وطهيت عشرة أدياك روميّة مع البطاطا والخضار !
أنا تعبان للغاية ! لذلك ...
... لن أقوم بدور بابا نويل !


ولكن سمعتهما يتكلّمان عن والد "لولو" وكيف يقوم بالدّور كل سنة !!
إن لوّنَ والد "لولو" أنفه بالأحمر مثل بيضة العيد ، هل أفعل أنا مثله ؟


مثل بيضة العيد ! ها! ها!
ماذا؟
؟
لا يا "هنا"!


والآن أخبرهما عن العاصفة الثلجية التي لن تسمح لبابا نويل أن يأتي هذه السنة !!
مضبوط !..


... ولكن ألن تسمعوا أن العاصفة انتهت وسيأتي في الموعد المحدّد ؟
عظيم !!
جميل !


وفي منزل "طبوش" ...
وجدتُ آخر زيّ بابا نويل في محل السيّد "شاهين"! كيف أبدو؟
رائعًا... ولكن اللحية ملتوية!


الزيّ كبيرٌ! سأبدو بابا نويل مخيفًا للغاية!
سأقول "لطبوش" أن بابا نويل ينتبه إلى كمية الطعام التي يأكلها، ربّما فعل هو ذلك أيضًا!


هل تسمحين لي بهذه الرقصة؟
أنتَ تُحبّ ان تلعب دور بابا نويل !!
... كي لا تزيّن شجرة العيد!


ولكن سأطلب منكَ أن تضبّها في مكانها بعد نهاية أسبوع العيد!
هذه فكرة السيد والد "لولو"!


العالم ينتظر بابا نويل وهو يرقص مع والدتي!


وفي منزل "بربر" ...
"عبدو"! هل أنتَ متأكّد أن هذا زيّ بابا نويل؟
بالطبع!
ولكنّني أرسلتُ الزيّ إلى خياطي الخاص ليجعله بقياسي ويُحسّنه!
القبعة هي ...


... من صنع "موريس" الفرنسي! والجزمة من صنع اسكافٍ شهير!
والنتيجة عظيمة
أنا لم أرَ بابا نويل مثلك!


... وأين نجد والد "لولو"؟
هذا آخر محلّ يبيع أزياء مختلفة! لعلّني أجد زي بابا نويل!!


المكان خالي !
مرحبًا ! مَن هُنا ؟
ممم !


يا سلام ! ماذا جرى ؟
مممم ! مممم !!


سرقة ؟ ماذا سَرقوا ؟
إثنان لم يسرقا قرشًا واحدًا بل أخذا آخر ثوبين لبابانويل


لماذا سرقا الثوبين ؟ لا أعلم !
أنا أعرف ! خافا من ملاحظات أهل البيت !!


شكرًا لمساعدتك ! ماذا تريد أن تشتري ؟
أريد أن أشتري ماسرقه اللصّان !


لم أجد زي بابا نويل ، لذلك سأفكّر بلباس يشبه ...
... زي بابا نويل !


وفي زقاق قريب ...
كيف أبدو يا رفيقي ؟
منظرك رائع جدًا !!


بثياب بابا نويل هذه نستطيع أن ندخل عدة منازل ونسرق مانريد !!
تمامًا ! مَن سيعرف أننا لسنا بابا نويل الحقيقي !



وبوقت قصير لنملي الكيسان بالغنائم !
يا سلام ! بابا نويل قزم ! هل ستأتي لتزورنا ؟



كل أب في المدينة يلبس زيّ بابا نويل سأدبّر الأمر !!



سألبس ثياب التزلج الحمراء والجزمة السوداء والقبعة !!
هذا حي لا بأس به ! سنحاول سرقة المنازل هنا !!



بعد قليل...
منظرك لا بأس به خصوصاً ...



الاعلان عن مركز التزلج المفضل عند بابا نويل !!
مضبوط !
مركز القطب الشمالي للتزلج



وفي ذلك الحين...
لبست ثياب بابا نويل كما تريد والآن سأطفئ الأنوار !!
إنزل من المدخنة مثل بابا نويل !!



ليس عندنا مدخنة
أدخل فوق السياج !



كما تريد ! سأطفئ الأنوار !
قصر كبير لرجل ثري !!
وغير مُضاء !


يجب أن أقفل جرس الإنذار قبل أن أتسلّق السياج! لا أريد أن أسمع الجرس يقرع في منتصف الليل!
كليك!
حظنا جيّد! لم يقرع جرس الإنذار! دقيقة ...
... وأساعدك لتتسلق أنت أيضاً!!


أنظر إلى محتويات المنزل! أليست مغرية للسرقة؟
أنت على حق! أشياء جميلة للغاية!
والآن لأتسلق السياج ثم أدخل ثانية!!


جرس الانذار موقف! سأعيد فتحه!!
خصوصاً لينذرنا بقدوم أيّ شخص كان!


كيف؟ أنا متأكد أنني وقّفت جرس الانذار!!
كليك!
ررررن


يا سلام! بابا نويل آخر!
لا تخف! من حقّنا أن نكون هنا كما له الحق هو أن يكون هنا!
مَن أنتم؟


لصوص !!
لا تخف عليّ! سأتسلّق السياج وألحق بك!
الخوف يحسّن إمكانياتك!!


هل سمعتَ
الصراخ ؟
بابا... أبي ! هل
سمعتَ الصراخ ؟
أين جزمتي ؟ أريد أن أرى
مَن يصرخ عند منتصف
الليل !
لصوص !!


لصّان في ثياب
بابا نويل !
أيـن ؟
أين ؟
أيـن ؟
ثرثار !!


إثنان !
ونحن ستة هنا !
كيف نعرف اللصّين ؟
تظاهر
بالبراعة !!


نحن نحلّ المشكلة بثانية واحدة !
يـاي !!
كيف ؟


هـذا
والدي !
وهذا
والدنا !
وهذا
والدي !
وهذا عبدو !
بقينا نحن الإثنان !
لا !
سأدبّر الأمر !


جاءَ الوقتُ لنفرّ من هُنا وبسرعة !
دقيقة واحدة من فضلكما !
ياي !

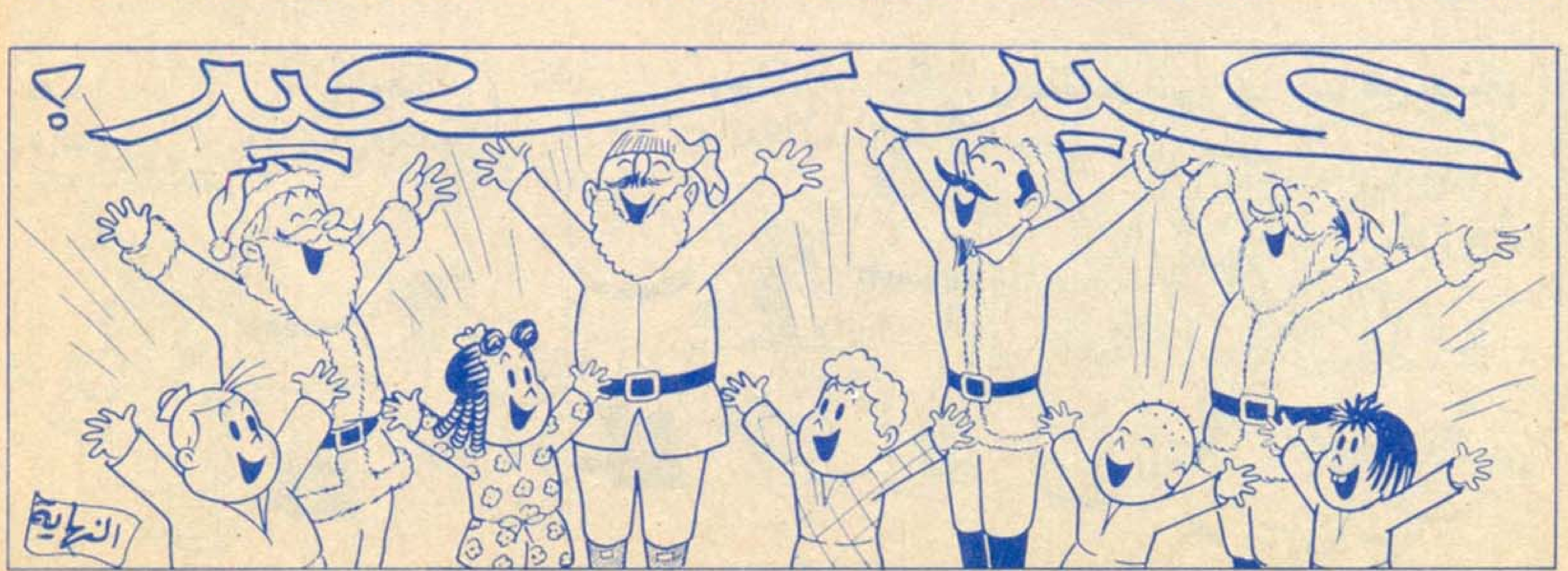

أنا متأكّد أنّني اجتمعتُ بكما عند الثري الكبير عبد الكريم !
مضبوط ! إنه رجل لطيف للغاية !!


لا ! أعتقد أنني اجتمعت بكما عند السيّدة كريمة " أثناء الاحتفال الكبير !!
صحيح ! والسيدة كريمة " تعجبنا كثيرًا !!


أنتما الخادمان اللذان سرقا القطع الفضّية من عند السيدة كريمة " !
ياي !!


وفي مركز الشرطة ...
أهلاً باللّصين الشهيرين !
هل ستضعنا في زنزانتنا القديمة ؟


شكرًا لك ياعَبدو ! والآن تفضّلوا إلى منزلي لتناول المرطبات !
عظيم ! ولكنكَ نسيت شيئًا !


عيد سعيد !

الأستاذ أمين
بابا نويل

انت على حق
يا "لولو" ! المعلمون
حزينون !

هذه حالتهم
قبل فرصة عيد
الميلاد !








مسكين الأستاذ الذي سيقوم بالدور !
من هو يا ترى ؟


بعد قليل ..
سيراك الرئيس الآن يا أستاذ "أمين" !
سيطردني المدير .. ولا شك .. لأنني لم ألق القبض على أي طالب خارج المدرسة


أريد أن أفسر لك يا سيدي ! التلاميذ خبثاء ... لا أعرف كيف ...
يا أستاذ "أمين"
أجلس ! استرح !


إنني بحاجة إلى رجل ..
... نزيه .. طيب القلب .. يحب الأولاد !
أستطيع أن أبرهن لك أنني الرجل الذي تريده !


عظيم ! لذلك ستكون "بابا نويل" لهذه السنة
ماذا ؟ لا ! خدعتني !


أنا لن أجبرك أن تقوم بالدور ! ولكنني أحضر الآن التقرير السنوي ...
.. عن عمل جميع الموظفين !
أنت تهددني !
لا يجوز التهديد !
تهديد فعال !
سأكون "بابا نويل"


بعد ان لبس الزي الخاص ...
أنت تبدو رائعاً ! ستكون أفضل واحد قام بالدور !


هذا أفضل ! آسف لأننا أضعنا القبعة !
لا بأس ! سأقول إن زوجتي أهدتني هذه القبعة !


ألبس الثوب طويلاً !
إنه طويل قليلاً لأنه صنع لأستاذ الرياضة ! سأدبره !


ولكن ! أنا "أمين"... لم أنجح قط في عملي ! لذلك كيف أستطيع أن أنجح بتمثيل دور "بابا نويل" ؟!


لا أريد أن أحاول وأفشل !
الفشل ! دائماً الفشل !
قاعة الاجتماع


في ذلك الحين
لماذا تأخر ؟
الأستاذ "أمين" سيلعب الدور
وأين "لولو" أظن أنها ستقوم بدور الملاك !


ضجر الأولاد من انتظار "بابا نويل" ! أين هو ؟
لأفتش عنه !


مخرج
ها هو ! ولكنه ذاهب ! لماذا ؟
الفشل الفشل !


لم أنجح في عملي كناظر ، فكيف أنجح في أي عمل أقوم به !
يا سلام
الطقس بارد !..


مسكين الأستاذ "أمين"
آتشو !


يا سلام !! أنت ملاك !
أنت رجل طيب !


يعتقد أنني ملاك حقيقة.. فرصة ملائمة !
سيدي ! أعلم أنك اخترت لتقوم بدور "بابا نويل"
أنا أُجْبِرْتُ على ذلك !


جئت لأقول لك أنك ستقوم بدورك خير قيام.. يا سيدي !
صحيح ؟ هل تعتقدين ذلك


لا فائدة من تشجيعي ! لا أعرف ماذا أقول ! اضحك هوهو ! ها ! ها ثم ماذا !


هل تعرف قصص مضحكة أو رقصة حلوة !
طبعاً ! كان والدي دائماً يروي لي أسطورة مضحكة جداً ! اسمعيها..


أنتِ على حق ! سأكون أفضل من قام بالدور
دقيقة واحدة ! لا تدخل الآن ! ادخل بعد قليل !


وبعد عدة قصص ...
وهذه رقصة علمني إياها عمي الذي كان في فرقة الرقص الشعبي !
عظيم ! الأولاد سيسرون جداً بقصصك ورقصاتك !


لم تعجبني قصص الأستاذ "أمين" ...


لذلك سأطلب من الأولاد أن يضحكوا


.. ويصفقوا له كي يشعر بالفرح !


"لولو" إلى أين ؟ ألا تعلمين انه ممنوع الركض في الممرات ! إذهبي
إلى مكتبك يا سيدي !


فيما بعد ..
قاعة الاجتماع
هذه أسرع مرة أكتب فيها جملة "ممنوع الركض في الممرات" مئة مرة ! مسكين الأستاذ "أمين" !


هل صفق الأولاد له يا ترى؟ وإذا لا سأعتذر ...


ترادا دا ! ترادي دا ترادي دو !
يا سلام ! انهم يضحكون ويصفقون
طاك !
طاك !

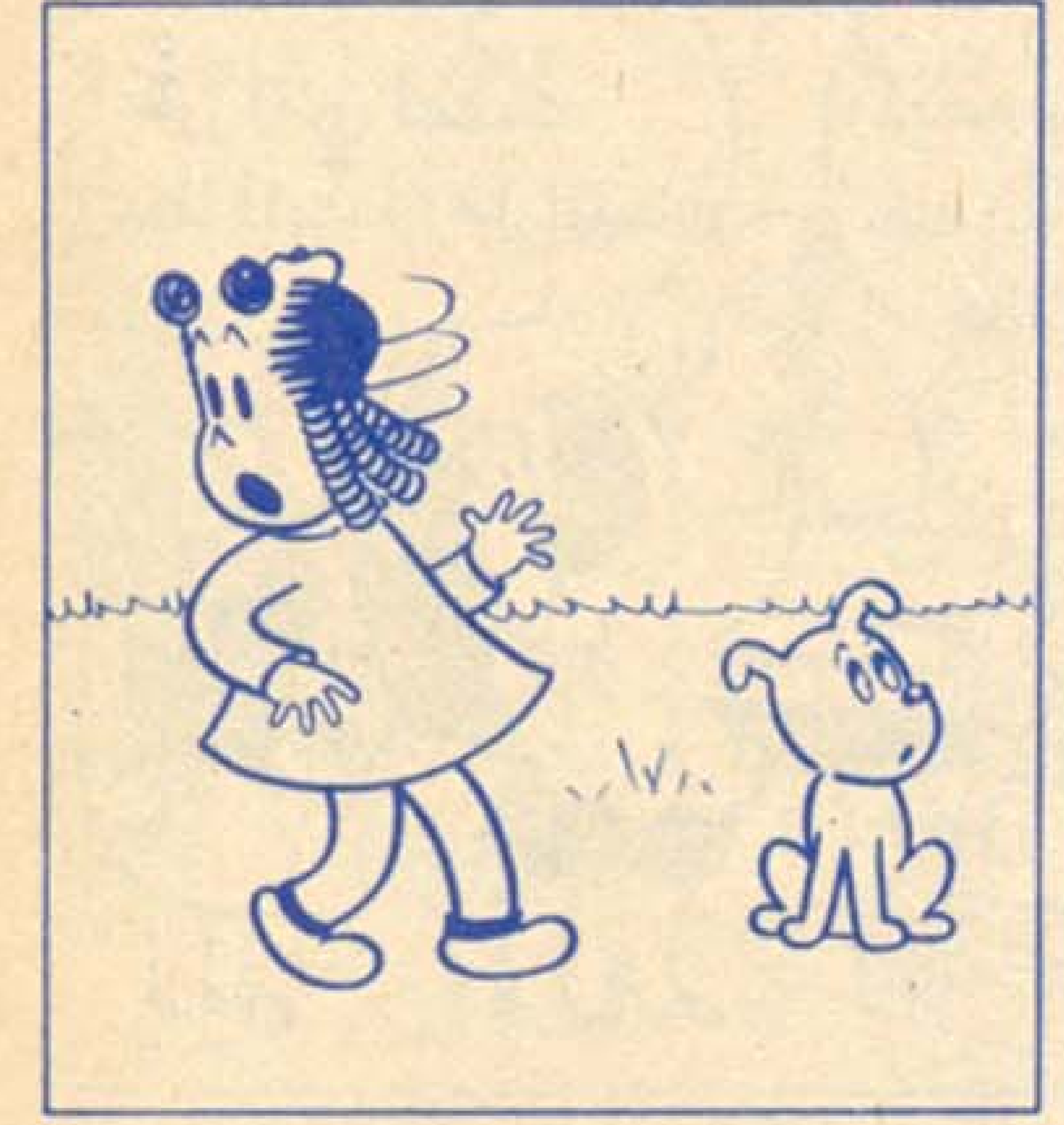

لأخلع ثوب الملاك قبل أن يراني الأستاذ "أمين"
ويعلم أنني لم أكن ملاكاً حقيقياً


فيما بعد
عظيم يا أستاذ "أمين" ! نحن نحبك يا أستاذ "أمين"
فاجأتنا في دورك يا سيدي
وهل تصدقون أن ملاكاً شجعني وجعلني أقوم بدوري أحسن قيام !
النهاية















شجرة عيد الميلاد
إنتهيت من توضيب هدايا العيد ! ماذا تريدينني الآن أن أفعل ؟
إنتهيتِ بهذه السرعة؟ لأرى ماذا فعلتِ !


وأوكد لك انني لم أفتح أيّ علبة قبل لفها بالورق الملوّن!
أنت صادقة في عملك يا لولو !


ها هي ! أليست جميلة ؟
ولكن ... أين البطاقات الصغيرة للأسماء ؟


بطاقات صغيرة ... لم أرَ شيئاً !
أنا وضعتُ البطاقات مع الهدايا لنعرف لمن كل هدية !


أظن أنني لففت البطاقات داخل الهدايا
كيف نعرف لمن كلّ هدية من غير أن نفتح كل واحدة !!


أنا أعرف كيف يا أمي !
كيف ؟


أشعر أن هذه علبة تلوين ولذلك فهي لي !
لولو ! سأهتم أنا بالهدايا !


لا ! هذه غلطتي وعليّ أنا أن أصلح خطأي !
الأفضل أن تخرجي وتلعبي في الحديقة !



ألعب ! كيف ألعب وعلينا أن نحضّر للعيد ؟
عُزيز" !



هل ناديتني ؟
ألا تريد أن تذهب وتحضر لنا الشجرة لنزيّنها ؟
هذه ...



طبعًا ! ولكنني صمّمت أن أفعل ذلك غدًا بعد الظهر !
لا ! إذهب الآن واحضرها !!
أقراص حلوى وشوكولا !



لماذا الآن ؟ أريد أن أرتاح !!
هل تحبّين أن تذهبي مع والدك وتساعديه على انتقاء الشجرة ؟
الشجرة ؟ طبعًا !



سألبس معطفي بسرعة ! لن أتأخر !
تمهّل في انتقاء الشجرة لا ترجع بسرعة !
فهمت يا عزيزتي !



ألستِ مسرورة ، إنها تريد أن تساعدكِ !
طبعًا ! ولكنني أفضّل أن أعمل وحدي !!



ما بها ؟ " لولو" ! تأخرت !
أنا هنا !!



المنشار ! لماذا جلبتِ المنشار ؟
كيف تقطع الشجرة بدون المنشار ؟



لن نقطع الشجرة بل نشتريها من السوبرماركت !
أنتَ ذاهب إلى السوبر ماركت لتجلب الشجرة ؟


لن تحتاج لمساعدتي
سأرجع وأساعد أمي !!
ولكن...


كما تريدين يا "لولو" ! تعالي نفتش عن شجرة !
عظيم ! هيّا بنا !


أنا أنظر من الناحية هذه وأنتَ من هناك !
لا يوجد أشجار صنوبر في هذه المنطقة !


يا سلام ! أنا أحبّ أن نقطع شجرة الميلاد بأنفسنا بدلاً من أن نشتريها من السوبر ماركت أليس كذلك ؟
طبعًا !
ثلاث ليرات من فضلك !
أي دقيقة الآن ! لا تيأس !!
لا فائدة يا "لولو" ! لا يوجد غابات صنوبر هنا ! سنرجع بعد المنعطف التالي !


لا يا أبي ! لا !!
ياي !
بسرعة يا أبي ! أسرع ! أسرع !!
إنني أقفل السيارة يا "لولو" !


هذه شجيرات جميلة جدًا ! لم أرَ مثلها في حياتي !
أنظر إلى الأرنب الجميل قبل أن يهرب !!
آخ !!


أليست هذه الشجرة جميلة ! الثلج يغطيها مثل معطف من القطن الأبيض !
لا تهزّي الشجرة يا "لولو" !
طيب !
إذا وقع الثلج عن الشجرة ...أف !!
بلوب !!


أبي ؟
يا سلام ! أين ذهبَ ؟
أبي ! أين أنت ؟
أنتَ هناك ؟


لا تخيفني ! أنتَ لستَ والدي !!
ما بكِ يا صغيرتي ؟


كان والدي واقفاً بقربي منذ لحظة ... واختفى !!
أهذا هو والدك ؟
آخ !!


ماذا تفعل في هذه الغابة يا سيّدي ؟
أنا ؟
نحن نفتش عن شجرة لنقطعها !!


إقرأ من فضلك !
خاص ممنوع الدخول
هل تقبل بعشر ليرات تعويضاً لك ؟


لا بأس ! إقطع الشجرة التي تريدها ! لا أريد أن أزعل إبنتك !
يا له من رجل ! قبض ثمن شجرة سنقطعها نحن بأيدينا !


لنقطع شجرة ونرجع إلى البيت !
هذه صغيرة جداً وضعيفة !


ما رأيك بهذه ؟
إنها قصيرة وسمينة !

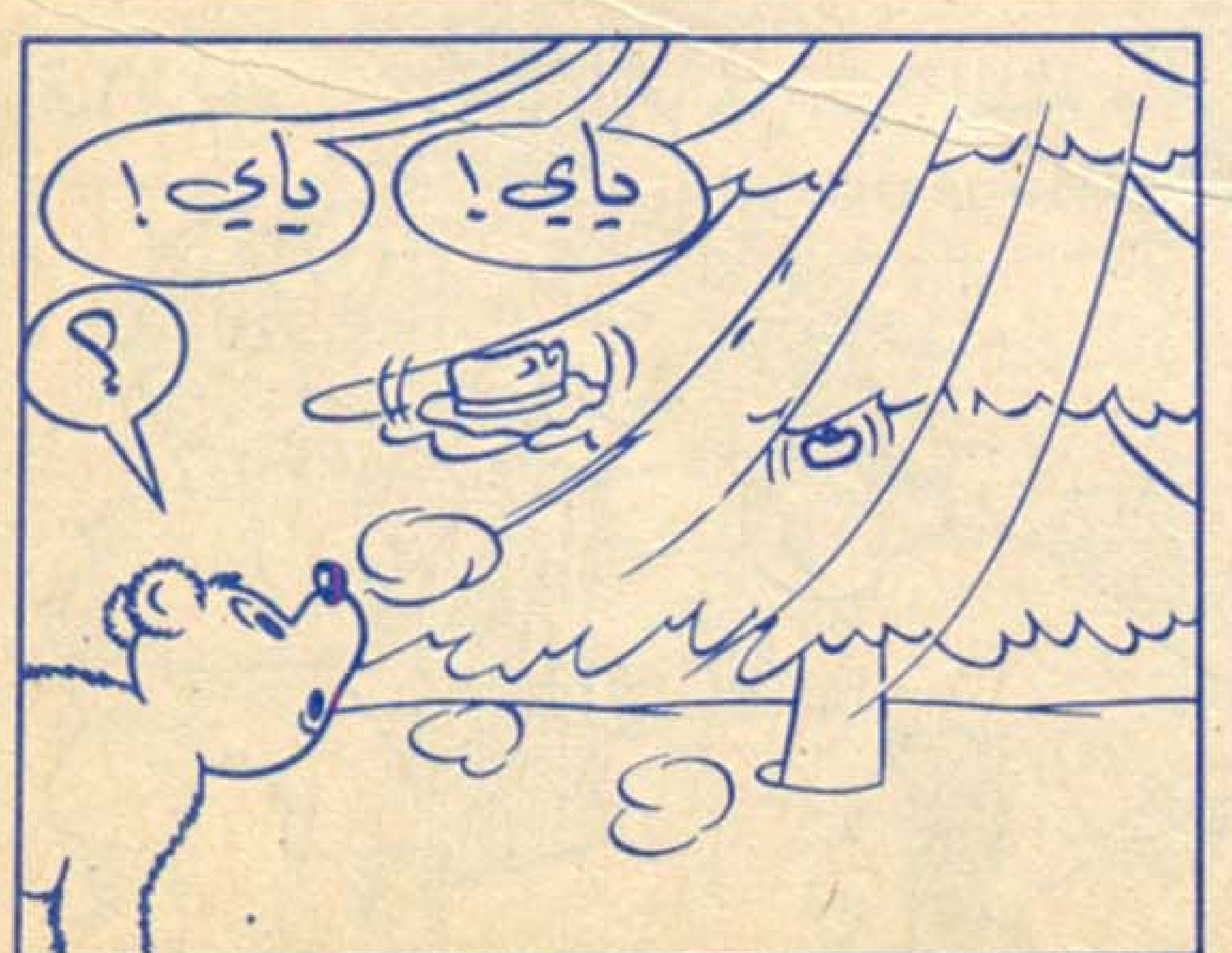

وهذه تميل رأسها إلى اليمين !
وهذه تميل رأسها إلى اليسار !


هل ترين شجرة في هذه الغابة تعجبك !
هناك شجرة جميلة !
إنها الشجرة المثالية !
«لولو» ! إنها كبيرة جداً ! كيف ندخلها إلى غرفة الإستقبال !!


لن نقطع الشجرة كلها بل القسم الأعلى منها !!
أتريديني أن أتسلق الشجرة !


هذا أمر سهل عليك يا أبي !
لا يا «لولو» ! أنا لا أقدر أن أتسلق الشجرة !


؟؟ ؟
ووف !


ياي !
ياي !
؟


من أين أتى هذا الدّب ؟!
إذهب من هنا!
إذهب !!


لن يذهب! ماذا نفعل ؟
النجدة ! النجدة! النجدة !

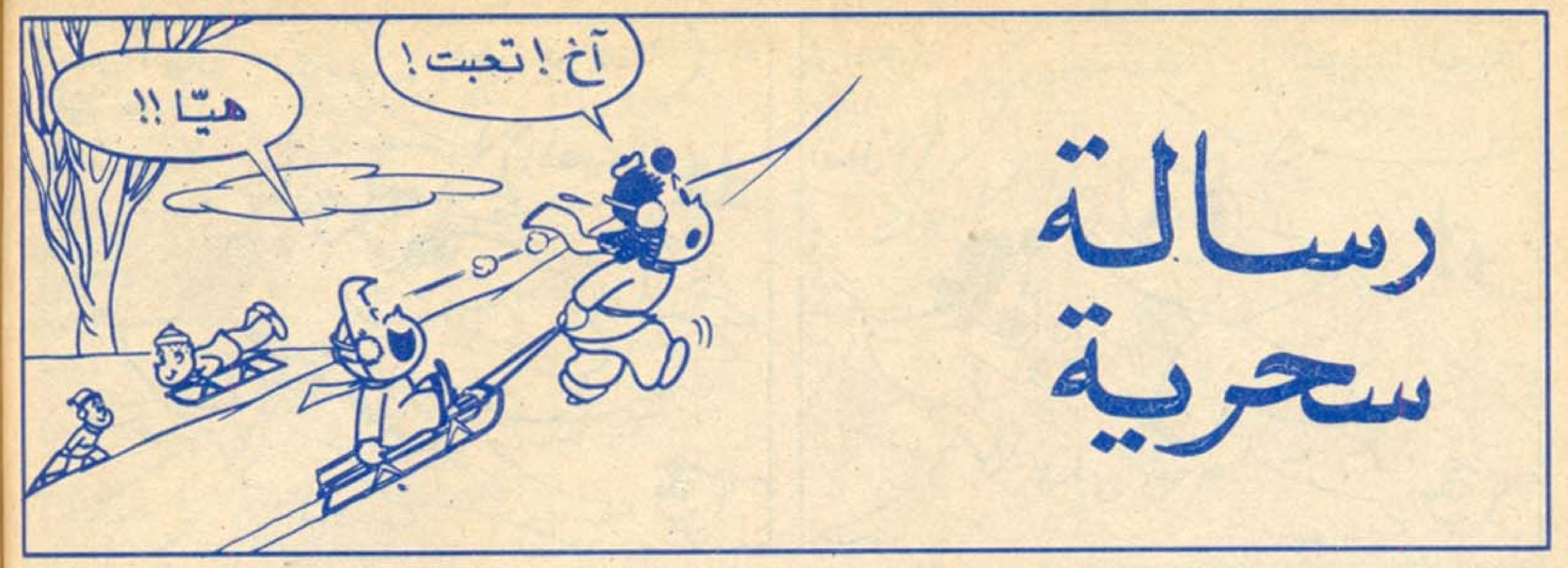

لن يسمعك احد ! وأنا أشعر بالبرد ! أريد أن أرجع !
واع !!
لا تبكي ! إمسكي المنشار لنقطع الشجرة كما اقترحت قبل قليل !!
هل يذهب الدبّ أم نبقى هنا ؟!
إنتبهي ! سيقع القسم الذي قطعناه !


طب !
عود !


أنظر ! خاف من الشجرة وهرب !
لننزل ونرجع إلى البيت !


رجعنا يا أمي !!
ياي ! ماذا نفعل بشجرة كبيرة مثل هذه يا "عزيز" ؟!
لا أريد أن أسمع أيّ اعتراض على هذه الشجرة !
لماذا لم تنتقوا شجرة أصغر تلائم حجم الغرفة ؟
يا سلام ! ظننت أن الدببة تنام طوال أيام الشتاء !
كم أودّ أن أنام أنا طوال هذا اليوم !

رسالة سحرية



آخ ! تعبت !
هيّا !!



صعدنا كفاية ياعُرفان! لنتزلّج من هنا !!
كلا ! أنا آمركِ أين تتوقفين !



ولكن ياعُرفان"...
تابعي جرّ المزلجة صعوداً وإلّا لن أسمحَ لكِ بالتزلّج معي !!



كما تريد ! أريد أن أرتاح قليلاً !
إرتاحي بسرعة !



ليتني أقول كلمة سحرية تدفعنا بالمزلجة إلى رأس التلة !!
كيف يطير بابا نويل بمزلجته؟



كيف ؟ كيف؟
هل بابا نويل مثل الساحرة العجوز أو مثل سحرية ؟



سحريّة ؟
طبعًا ! إذا طارت سحرية على مكنستها بالقرب من بابا نويل لن تعرفي الفرق !



هذا ما شاهدته الفتاة المسكينة في ليلة عيد الميلاد !
ألم تفرّق بينهما وهي تعرف سحرية تمام المعرفة ؟



في يوم من الأيام، وقد قرب عيد الميلاد، لاحظت الساحرة العجوز أن سحرية أصبحت حادة الطبع!
لا تظني أنك لن تجري المزلجة صعوداً عند نهاية روايتك!
كانت سحرية تتصرف بطريقة لا تُطاق أبداً ويصعب العيش معها...
ياي..!!
سحرية في مشكلة!



وأخيراً أُجبرت الساحرة العجوز أن تنتبه إلى مشكلة سحرية!
ياي!!
سحريّة! مابكِ! ماذا فعلتِ؟!
فأخبرت سحرية عمتها عما يدور في خلدها..
أريد بابا نويل أن يأتي إلى بيتنا!!
بابا نويل؟ لماذا؟!



ظنّت الساحرة العجوز أنها تستطيع أن تحلّ مشكلة سحرية...
كل ولد في العالم يستلم هدية من بابا نويل إلّا أنا!!
أعطيني عصاي السحرية وأعطيك أيّ شيء تطلبينه!!
ولكن سحرية تريد هدايا من بابا نويل، لا من عمتها الساحرة العجوز...
لم يأتِ عندنا ولا مرّة واحدة!
لم يأتِ؟!



وللأسف واجهت الساحرة العجوز مشكلة لا تستطيع أن تفعل شيئاً حيالها
هل رأيتِ أنتِ بابا نويل؟
لا أعرف! لا... لا أعتقد! لا أتذكّر أنني شاهدته في صغري!
فجأة، خطرت فكرة لسحرية...
أعرف مَن أسأل! أين جزمتي؟ أنا ذاهبة!!
مع السلامة يا سحرية!!


وذهبت سحرية إلى الغابة المغطاة بالثلج الأبيض ...
سأزور الفتاة الفقيرة المسكينة! ها! ها!


وفي الجهة الثانية من الغابة كانت فتاة فقيرة تعيش من بيع الحطب ...
ياي !!


إلتقت سحرية بالفتاة وهي راجعة إلى بيتها، فأوقفتها ...
أنتِ يا فتاة !
مَن ؟
حاولت الفتاة المسكينة ان تفسّر لسحرية أنها بغاية السرعة، ولكن سحرية تابعت أسئلتها ...
ولكن ... ولكن ...
كفى ثرثرة واحكي لي ما تعرفينه عن بابا نويل !


وكانت الفتاة المسكينة تحبّ بابا نويل كثيرًا ...
ها! ها! إنه رجل سمين ذو لحية بيضاء، يلبس بذلة حمراء !
أعرف كل ذلك !


وكلما ابتدأت بالكلام، أسكتتها سحرية، وأخيرًا ...
ماذا تريدين أن تعرفي عنه ؟
هل يأتي بابا نويل إلى بيتك ؟


وكم كانت أسئلة سحرية سخيفة ...
إنه يأتي كلّ سنة في ليلة العيد !
كيف تجعلينه يأتي؟ كيف ؟


وقرّرت الفتاة المسكينة أن تكون لطيفة مع سحرية لعلّها تتركها وتذهب ...
أبعث له برسالة لطيفة جدًا !!
رسالة ؟ وماذا تكتبين فيها ؟


وأخذت الفتاة تسرد لسحرية ما تكتبه عادة في رسالتها ...
اكتب له رسالة لطيفة اقول فيها أنني كنت فتاة مخلصة ، تساعد الغير ...
كيف تساعدين الغير؟


وكانت سحرية تستمع بانتباه إلى كل ما تقوله الفتاة ...
أطعم العصافير والفقراء مثلي وأساعد الأولاد في عبور الشارع و...
وماذا أيضًا؟ بسرعة !


وأخيرًا وصلت الفتاة إلى ما تريد سحرية سماعه : العنوان !
ثم أذكر الأشياء التي أحبّ أن أستلمها ، واذكر إسمي وعنواني وأرسل الرسالة إلى القطب الشمالي !
شكرًا ، هذا كل ما أريد أن أعرفه !


لم تنتظر سحرية كي تساعد الفتاة على الوقوف، بل أسرعت إلى بيتها
أشعر تماماً مثل السلحفاة على ظهرها!
سأطلب دمية تشبهني تمامًا !


وفي البيت ، حضّرت ورقة كبيرة وريشة وحبرًا لتبدأ رسالتها ، وأخذت تفكر بالأعمال الحسنة التي فعلتها ...
؟؟
!!


ولم تستطع أن تكتب كلمة واحدة لأنها لم تفعلْ أيّ شيءٍ تُحمدُ عليه ...
؟
؟
؟
؟


وأخيرًا يأست من محاولتها ...
سأكتب الرسالة كما أريد أنا !!


وبدأت بكتابة رسالة وقحة ، تسرد فيها كلّ الأعمال الشريرة التي فعلتها مع الغير ...
ها! ها! ها! ها! ها!


وطلبت منه دمية ساحرة صغيرة وقالت له ماذا تفعل إن لم تكن الدمية كما تريد ...
إنني لا أريد أن أستلم دمية لا تعجبني .!!
ها ! ها ! ها !


وقررت سحرية أن ترسل الرسالة جواً ..
تعالَ إلى هنا !
؟


وأخذ الغراب الرسالة وتوجّه إلى القطب الشمالي ...


بعد العشاء، أوت الساحرة العجوز إلى فراشها، وظلت سحرية تنتظ
سأنتظر بابا نويل !
لن يأتي بابا نويل لأن رسالتك غير لطيفة !
ياي !


وجلست سحرية بالقرب من الموقد تنتظر قدومه ...
رسالتك غير لطيفة يا سحرية !


وانتظرت سحرية ... وانتظرت ... وانتظرت ...
زيء !
زيء !
زيء !


وعند الساعة الرابعة صباحاً، نفذ صبر سحرية ...
بابا نويل بخيل ! لقد انتظرت طول الليل !


لبست قبعتها، امتطت مكنستها، وطارت من الشباك !
سأبحث فيما أخّره !


وذهبت لتوّها إلى منزل الفتاة الفقيرة لترى إذا مرّ بابا نويل من هناك ...


ولما وصلت، رأت الهدايا بالقرب من سرير الفتاة النائمة ...
خ..خ..خ...
كيف يأتي بابا نويل إلى هنا ولا يأتي لعندي؟


وصرخت الفتاة وقفزت في الهواء لتسقط على الهدايا وتكسرها...
يا يي !


... ولكن خطرت لها فكرة ...
يا سلام !


حملت كل الهدايا على مكنستها ورجعت إلى البيت...


وبينما هي تلعب بالألعاب الجميلة سمعت صوتاً ...
طب !
ها! ها! ها!
؟


وبعد هنيهة شاهدت بابا نويل يخرج من الموقد ..
ها! ها! هو! هو!
بابا نويل ؟


ووقفت محرجة أمام الهدايا وحاولت أن تخفيها عن نظر بابا نويل ...
لم انتظر قدومك لأن رسالتي لم تكن لطيفة !
ولكنها كانت صادقة !!


ورأى بابا نويل الهدايا !
من أين حصلتِ على هذه الهدايا ؟
أيّ هدايا ؟


عرف بابا نويل أن الهدايا للفتاة الفقيرة المسكينة !
ارجعي الهدايا إلى الفتاة وإلا لن أعطيك دميتك
لن أرجع الهدايا لقاء دمية بسيطة رخيصة الثمن !


وبكل هدوء سحب بابا نويل أظرف دمية رأتها سحرية في حياتها ...
يا سلام !

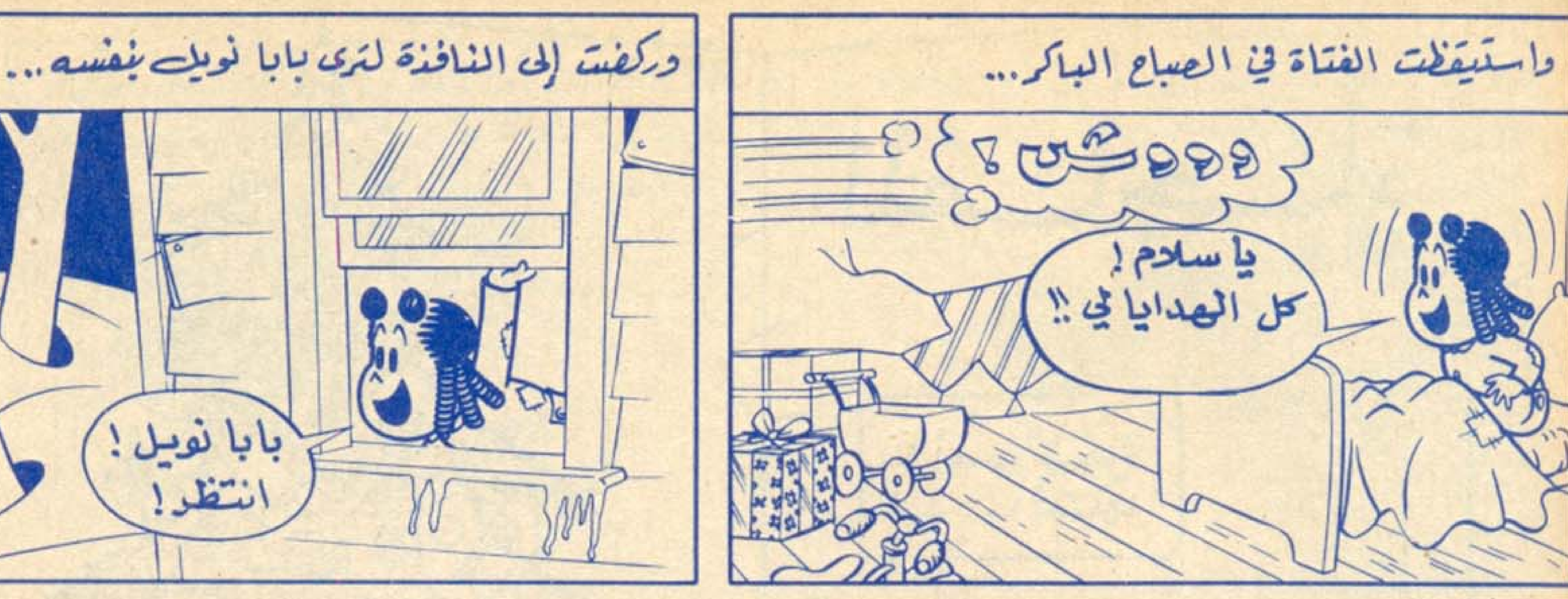

ولما وضع الدمية على الأرض، أخذت تبكي وتصرخ، وتقفز.. تماماً مثل سحرية !
آخ !
آو !
ياي !
يا سلام !


وقرّرت سحرية أنها تريد الدمية حالاً ...
أعطني الدمية !
أرجعي الهدايا إلى الفتاة !


وبسرعة هائلة، وضعت الهدايا على المكنسة وطارت...
إبقَ هنا !!

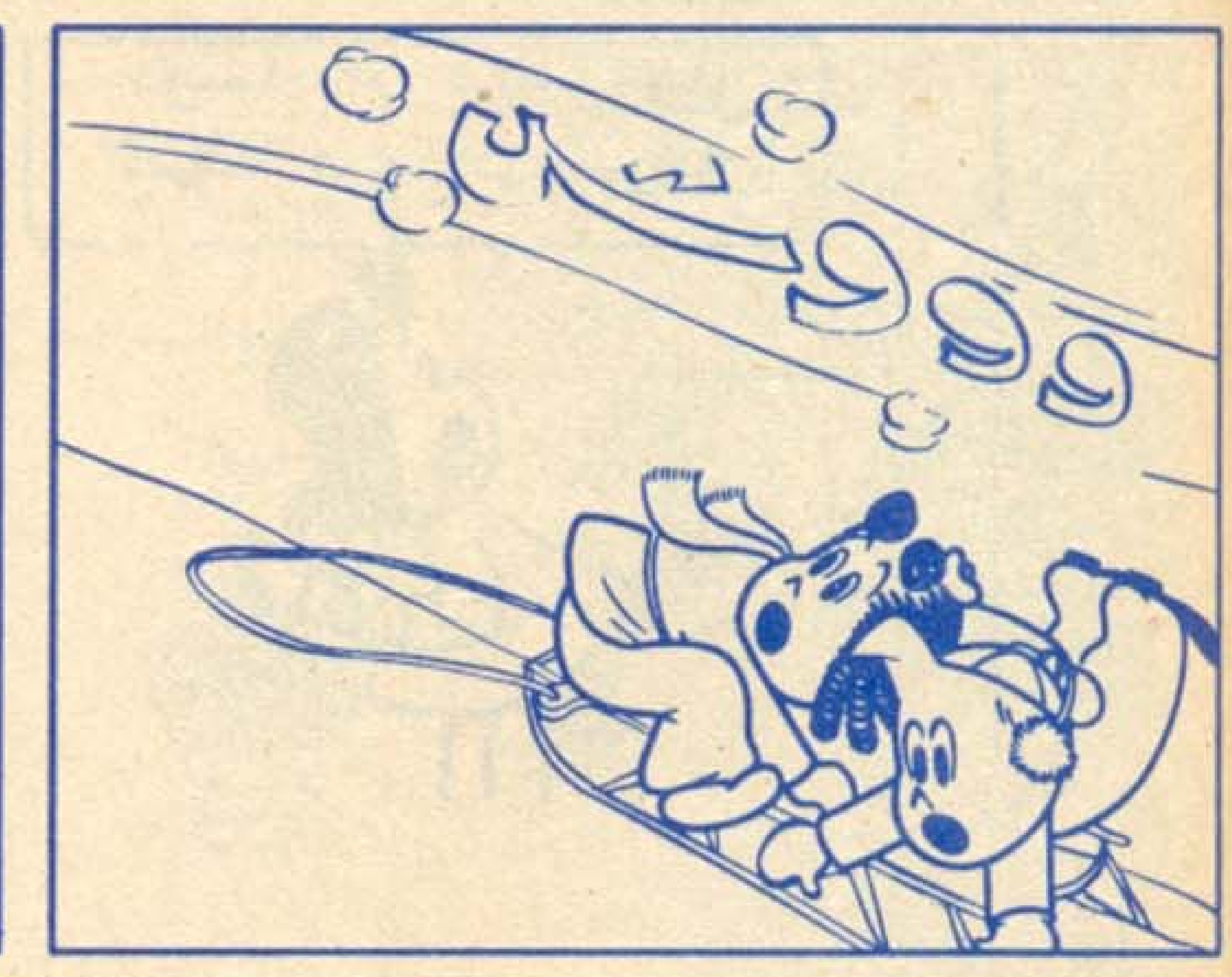

..طارت إلى بيت الفتاة مثل الصاروخ ...

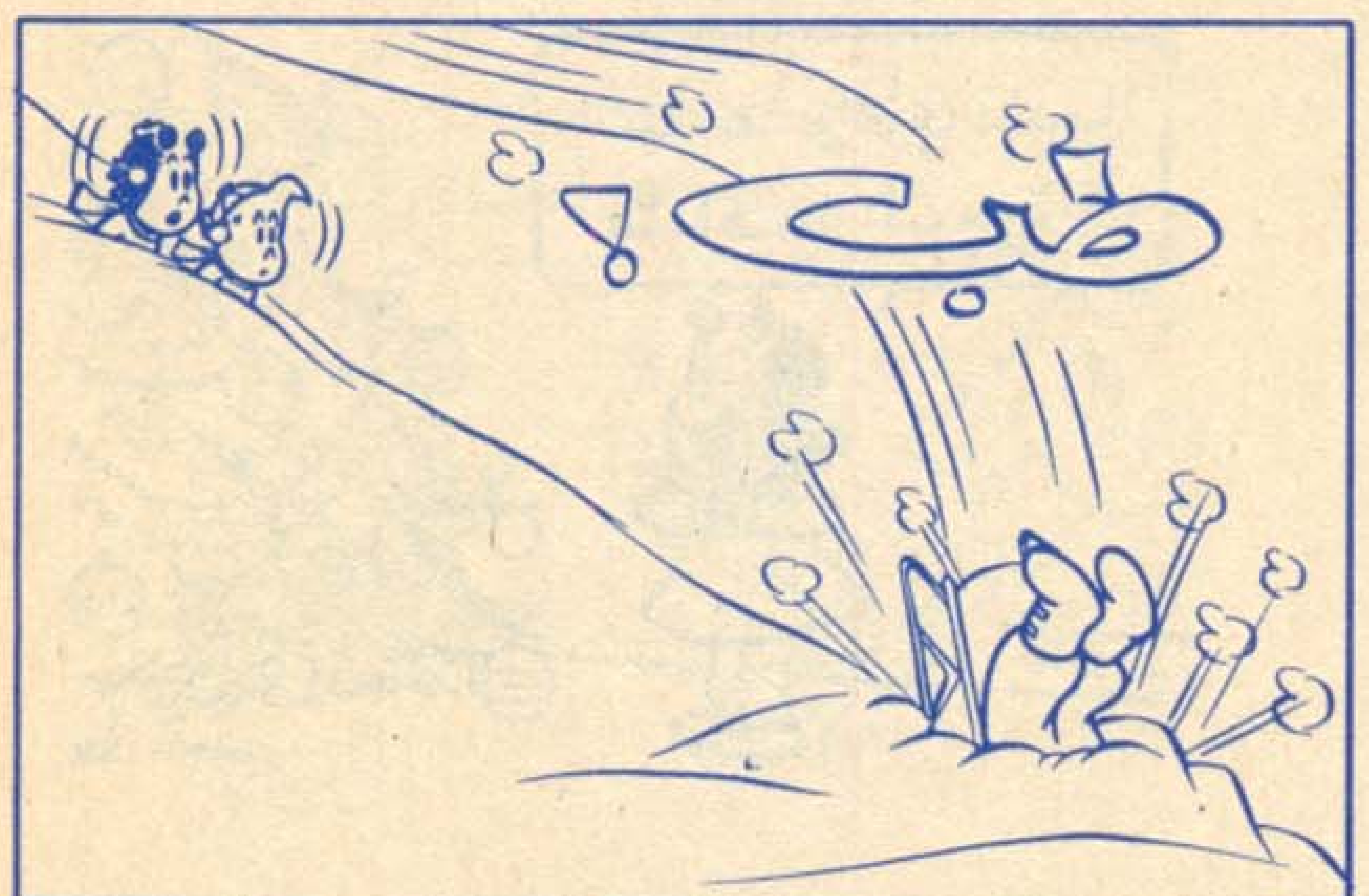

دخلت غرفة الفتاة وأوقعت الهدايا دفعة واحدة على الأرض !
طراخ !

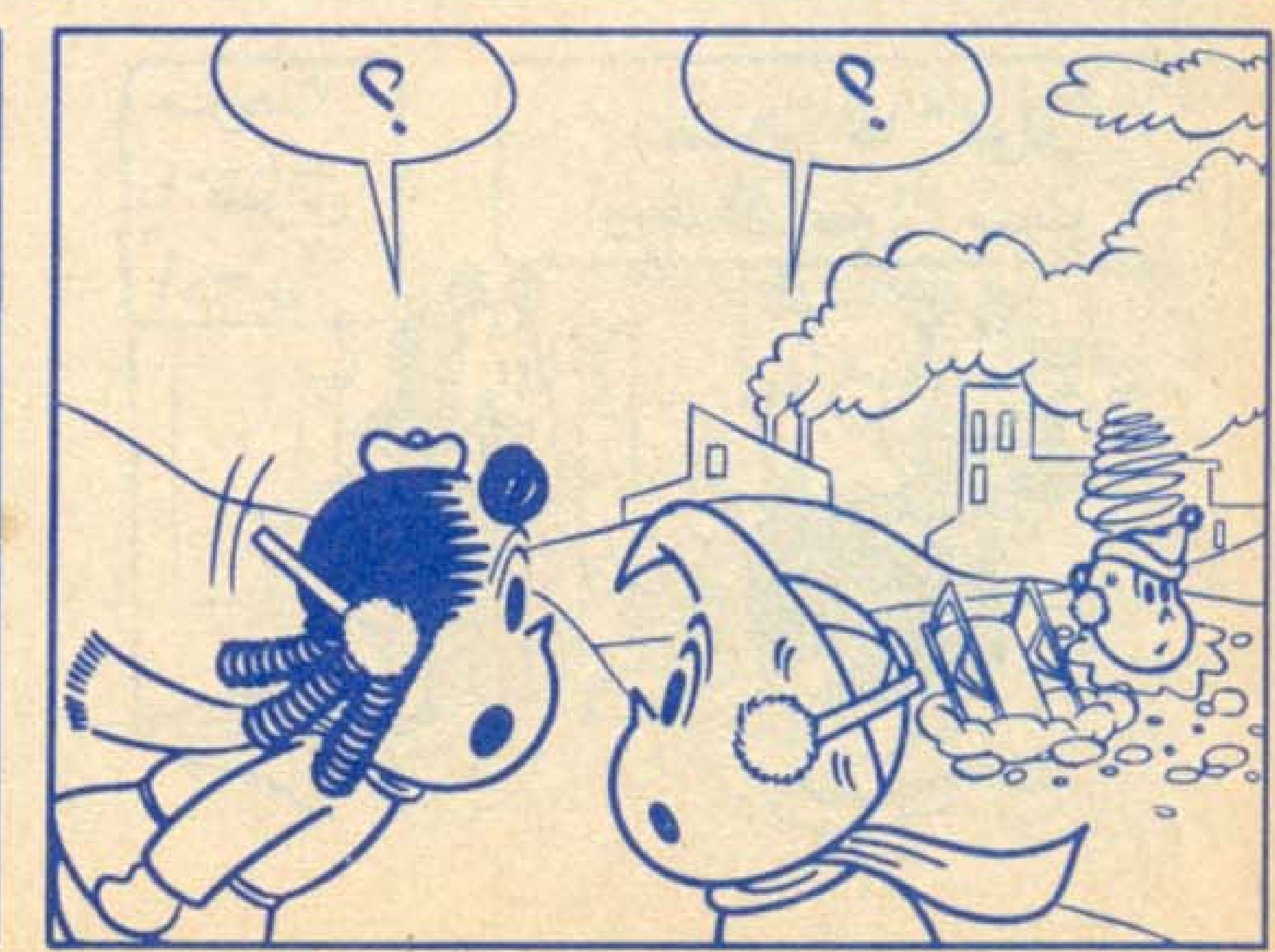

واستيقظت الفتاة في الصباح الباكر...
ووووش !
يا سلام ! كل الهدايا لي !!
وركضت إلى النافذة لترى بابا نويل بنفسه...
بابا نويل ! انتظر !


ورأت شيئاً ما يطير من بين الأشجار باتجاه القمر...
يا سلام ! بابا نويل يطير على مكنسة بدل المزلجة !


أصدق مكنسة طائرة ولا أصدق مزلجة طائرة !
ياي ! انتبه يا "عرفان" !


ووووش


طب !


?
?


لا تقلق يا "عرفان" ! سنصل إلى البيت بأمان !
أنا خائف ! أسرعي يا "لولو" !
النهاية


المفاجأة
ما أحلى شجرة العيد ! ما أجملها !
زينتها وحدي خلال ثلاث ساعات كاملة !
سيفاجأ والدي عندما يشاهدا الشجرة !
أريد أن يراها أحد ليتهما يرجعان بسرعة !
من وصل الآن لزيارتي يا ترى ؟
مرحبا يا "طبوش" أدخل !
اسمعي يا "لولو" ! أريد أن أخبرك شيئا !